



### اهتبار الأسماء وتبديلها

الحسنة العربية . وقد قال محمود جاد الله ( صاحب الكشاف ) :  
« قد قدم الخلفاء وغيرهم رجلاً بحسن أسمائهم ، وأقصوا قوماً  
لشناعة أسمائهم » وقال : إن الأسماء السُّنْع - بمعنى الجميلة  
والشريفة الفاضلة - جذيرة بالأثرة ، وإياها كانت العرب تنتحى  
في التسمية لكونها أئبه وأنوه وأزهر عن التبز « وليستهد الجاهل  
في ذلك العقبة العالم صاحب الدوق . وإياك وفاقد . إياك من فاقده  
قرب عالم أو عويل قد سلبه الله الدوق سلباً . فن استرآه ( طلب  
رأيه ) في كلمة أو اسم آحفه بآبده ...  
وإن الكلمات والأسماء العربية الفاتحة البارعة الباهرة لتلأ الدنيا  
( قاري )

### الرهبات الملكية للبعوث الإسلامية في الأزهر

أفردت مشيخة الجامع الأزهر في مشروع اليزانية العامة باباً  
خاصاً للرهبات الملكية - جاء فيه أن حضرة صاحب الجلالة الملك  
قد تفضل فأمر بوقف مبلغ قدره الف جنيه لينفق على الطلاب  
الوافدين إلى الجامع الأزهر من اليابان وجهات البلقان ، ووقف  
مبلغ قدره ٧٢٠ جنيهاً سنوياً للطلاب الذين يقدون إلى الجامع  
الأزهر من بلاد الصين . ثم ذكرت بعد ذلك ما يفيد أن جلالة  
المغفور له الملك فؤاد الأول قد وقف في حياته مبلغاً قدره مائة  
جنيه تصرف في كل عام مكافأة للأول والثاني من الناجحين في  
امتحان الشهادة من طلاب الكليات الأزهرية الثلاث

وبهذا يصبح مجموع الهبات الملكية لطلاب البعثات الإسلامية  
في الأزهر ولبعض طلاب الأزهر التفوقين ١٨٢٠ جنيهاً سنوياً

### هريس طل

روى في مجلة العرب ( الرسالة ) الأستاذ محمد سعيد المريان  
المتحلى بالفضل والآداب ، والسابق في الميدان ، من كلام فقيد  
الأدب العربي ونايسته الرحوم ( مصطفى صادق الرافعي )  
هذه الجملة : « فإن الموضوع طلي شهي » والظلي في العربية :

« وعلم آدم الأسماء كلها » القرآن  
استبدل (١) سمي صاحب النبي - زاد الله مصر في أيامه ارتقاء  
ومجداً - بذلك الاسم الأعجمي ، هذا الاسم ( الفريد ) العربي  
مستنا بسنة رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) و « لكم في رسول  
الله أسوة حسنة » في ( صحيح الترمذى (٢) ) : « كانت  
رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) يغير الاسم القبيح » وفي ( مسلم  
والترمذى وأبي داود ) : « عن ابن عمر - رضى الله عنهما -  
أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غير اسم عاصية وسماها  
جميلة » وفي ( صحيح البخارى ) : « قال : ما اسمك ؟ قال : حزن ،  
قال : بل أنت سهل » وفي ( سنن أبي داود ) : « سمي حرباً سلماً  
وسمي المضطجع التبعث ، وأرضاً تسمى عفرة سماها خضرة ،  
وشعب الضلالة سماه شعب الهدى »

فاستبدال ملك مصر - أيده الله - ( فريدة ) ب ( سافيناز )  
هو ( والله ) من الجودة والارصان والاتقان بمكان . وما أجدر  
الناس - والناس على دين ملوكهم كما يقال - في مصر وغير  
مصر من بلاد العرب والإسلام أن يغيروا أسماءهم القبيحة ،  
والأعجمية والإفرنجية ، وأن يختاروا لبنينهم وبناتهم الأسماء العذبة

(١) يضل بعضهم في استعمال هذا الفعل والقاعدة هي أن يجر ( التروك )  
بالياء ويجرد ( المأخوذ ) منها . ومن كان يحطى في ذلك كثيراً الشيخ ابراهيم  
اليازسي ، في بحره ( الضياء ) السنة ( ٣ ) الصفحة ( ٦٨٣ ) وهذا من  
قوله لا من قول غيره : « وكأثوا ( أى الرومان ) إذا مات أحد كبراء الدولة  
يذبحون عند نعش الحطب الذي يجرقون عليه جثة عدداً من أولئك الأرقاء  
أو غيرهم من ذكر ( يعني الأسرى ) ثم استبدلوا هذه المادة بالصراع ، ولذلك  
كانت من الألعاب المخصوصة بالأمم » يريد استبدلوا الصراع بهذه المادة .  
وفي الصفحة ( ٧٥٦ ) من تلك الجملة : « البارة من اللقظة التي اختارها  
أحمد زكي النهر ليعرب كلمة آوميل ومنهم من اختار استبدالها بالجولة  
أو الجوبة أو الدوارة » يريد ومنهم من اختار استبدال الجوبة الخ بها  
(٢) روى الوثائق ومعجم البلدان أقوالاً كثيرة في هذه النسبة منها ضم  
الناء والميم

الفرنسي لإصلاح المسرح المصري، ولنا نعرف متى يتحرر الفن المصري من هذه السيطرة الأجنبية التي تحاول تمكين أغلالها دائماً؟ ولكن الذي نعرفه هو أن الفن المصري لا يمكن أن ينهض من عثاره ما دام خاضعاً للتوجيه الأجنبي، وأن مصر لن تظفر بقيام المسرح المصري النشود ما لم تعمل أولاً على تحريره من هذه الأغلال.

### فهرس الفن الأندلسي

من المعروف أن إسبانيا تملك كثيراً من التحف الفنية الأندلسية؛ ولكن توجد إلى جانب ذلك مجموعات أخرى من تراث الأندلس الفني لم تدع محتوياتها؛ ومن ذلك مجموعة الجمجمة الإسبانية الأمريكية، فهي تملك مجموعة كبيرة من المصنوعات الخزفية الأندلسية، ومن قطع الوشي والنسيج الأندلسية. وقد صدر أخيراً فهرسان كبيران مصوران لمحتويات هذه المجموعة الشهيرة أحدهما للتحف الخزفية وهو بقلم السيدة أليس فورذنهام، والثاني للوشي والنسيج، وهو بقلم السيدة فلورنس ماي؛ وقد صدر الفهرس الأول بمقدمة بديعة عن تاريخ الخزف الأندلسي، وغاذه وألوانه ولا سيما فنون غرناطة، وما كان لها من أثر عميق في تقدم فن النقش والتلوين. وقد اشتهرت مالقة وغرناطة منذ القرن الثالث عشر بصناعة الخزف المذهب؛ واشتهرت تونس في هذا العصر بصناعة الآنية المزخرفة المسماة « ملكي » وكان بلنسية شهرة فائقة في هذا الفن، وكان لها أثرها فيما بعد في أرجوان وقشتالة؛ ثم ذاع هذا الفن الأندلسي بعد ذلك في فرنسا وانكلترا. وكان الملوك والأمراء في العصور الوسطى يزینون قصورهم وأبهاءهم بهاذج من الخزف الأندلسي والتلوينات الأندلسية، ولا سيما الألوان الذهبية الوهاجة التي برع فيها أهل الأندلس. كذلك يصف الفهرس الخاص بالنسيج براعة أهل الأندلس في هذا الفن، وما كان لهم من فضل في تقدم النقوش والنماذج الباقلة، واستحداث صور الأزهار والزخارف المستديرة. وقد كان للفن الأندلسي أعظم الأثر في تطور هذا الفن الدقيق أيام عصر الإحياء، وكانت غرناطة أيام ازدهارها تخرج من الحرير والكتان أنعم وأبداع النماذج التي كانت تستوردها أعظم القصور والشخصيات

جدي، الصغير من أولاد النعم، وجمه الطليان، وإنما سمي لياً لأنه يُطلى أي تشدرجله بخيوط أياها. و (قول طلي) أي نيب أو ذو طلاوة قد تُقد، والنقد حق لا يدفعه تعقب، لا يجدي الجدل. وقد وجدت في اللغة لفظة صحيحة تسمى تدمسد تقودة، وتشاكلها في أكثر حروفها، وهي (الطل) وهذا جاء في (أساس البلاغة) للزمخشري: « يوم طل : رطب ب، وحديث طل. وعن أعراية: ما أطل شعر جيل وأحلاه؛ مرأة طلة: حسنة نظيفة » وفي شرح القاموس: « الطلة الخمر نذينة وقيل: السلسة » وفي لسان العرب: « وحديث طل حسن »

فقل (الطل) وكل (الطللي) ...

(\*\*\*)

الاسكندرية

### لشرح المصري والتفوذ الأجنبي

كانت وزارة المعارف قد انتدبت في الشتاء الماضي خبيراً نبياً لدراسة شؤون المسرح المصري هو مسيو إميل فابر المدير ابق لمسرح الكوميدي فرانسيز. وقد نوهنا يومئذ بما هنالك شذوذ في هذا الانتداب؛ وكانت نتيجة هذه الدراسة أن مع مسيو فابر كالمعتاد تقريراً لا يخرج في معناه عما قيل وعرف سنين؛ ولكن كانت ثمة نتيجة أخرى هي أن وزارة المعارف ن على انتداب فرقتين فرنسيتين للتمثيل في دار الأوبرا في الموسم ل؛ وقد كان المعتاد من قبل أن تستقدم فرقة فرنسية عدة إلى جانب بعض الفرق الأجنبية الأخرى؛ ولكن سنشهد العام أول فرقة الكوميدي فرانسيز، ثم نشهد من بعدها الأوبرا كوميك؛ وهذه لعمري وسيلة بديعة لإصلاح المسرح ري وتحريره من التفوذ الأجنبي. ولقد كنا نظن حينما ت الفرقة القومية أنها بداية عهد جديد في تاريخ المسرح ري، وأتانا منتظرف عما قريب يتمير هذا المسرح وإصلاحه بالغايات القومية؛ ولكننا رأينا نفوذ الجهة الأجنبية التي بدت الفن المصري منذ قرن يشد عن ذي قبل؛ وظهر هذا التفوذ واضحاً في تنسيق القسم المصري بمرض باريس، لهر في هذه النتيجة المعكوسة التي انتهى إليها انتداب الخبير

## آراء هبريرة في العقاب

تطورت فكرة العقاب في القرن الماضي تطوراً عظيماً ، ثم هي لا زالت تتطور اليوم . وقد أصبحت الناية الأولى من العقاب هي الإصلاح الاجتماعي بعد أن كانت هي الزجر والردع . وللعلامة الألماني الدكتور هانس فون هنتج كتاب في هذا الموضوع ظهرت أخيراً ترجمته الانكليزية وعنوانه « العقاب ؛ أصله ، وغايته ونفسيته » . ويقول الدكتور فون هنتج في تصديره إنه يقصد بمؤلفه أن ينفذ إلى ذهن الرجل المادي قبل الأستاذ الباحث ؛ لأن الرجل المادي هو المسئول في الواقع عن وضع التشريعات الحسنة والسيئة ؛ ويتناول فكرة العقوبة والعقاب من ناحية جديدة ، ويضع للعقاب تعريفاً جديداً ، ويصفه بأنه نوع من التنظيم لخطر مناعى لا يقل شهاً عن الأخطار التي تفرضها الطبيعة ذاتها لصون قوانينها ، ويمرغه في مقدمته بما يأتي : « العقوبة تمنى إنشاء خطر مناعى ، والعقاب إضرار منظم ، وصدع للحياة منظم في شكل قوانين يستعملها المجتمع ليمود الانسانية على تجنب بعض طرق العمل التي تخصها أو تؤذيها » .

ويرى الدكتور فون هنتج أن فرض العقوبة لا يبرره سوى السمي إلى تخفيف الضرر الانساني ، وعنصره القانوني يتوقف تماماً على قدرته في التأثير في غرائز الفرد ومشاعره ، فالرجل الذي لا يشعر مثلاً شعوراً قوياً بفرزة الاحتفاظ بالنفس لا تؤثر فيه العقوبة كثيراً ؛ وكذلك لا يكون للعقوبة قيمة اجتماعية إذا كان اكتشاف الجريمة التي توقع من أجلها العقوبة أمراً عارضاً . ويقدم لنا المؤلف أمثلة عملية عديدة يرى أن العقاب فيها لا أثر له ولا وازع ، ويقول لنا إن مضاعفة العقوبة في مثل هذه الأحوال إنما هي قسوة هججية لا تحقق شيئاً من الردع المقصود ؛ بيد أن القانون قد اعتاد هنا أن يضاعف العقوبة ، دون أن يحاول صقل الجهد في الاتبات والاكتشاف ؛ في حين أنك ترى مثلاً قتي مناصراً يعتمد دائماً على حقه في الاتلات من العقوبة ، وبذلك لا يخشى العقوبة إلا بقدر ما يخشى جهنم

والعقوبة المادية ذاتها ليست كل شيء في تحقيق فكرة العقاب ؛ فشاق السجن مثلاً يستطيع الكثيرون تحملها ، ولكن الضرر الحقيقي هو في الحياة التي تلي حياة السجن . والواقع أن معظم

المقوبات القانونية قاصرة عن تحقيق الأغراض التي وضعت لها ؛ ومن الواجب أن تكون القوانين في الدولة المثلى ، سواء أكانت مدنية أو جنائية ، سائرة وراء مقياس الانسانية في تقدير الخطأ والصواب ويعالج الدكتور فون هنتج موضوعه الدقيق بوضوح يقربه إلى فهم القارئ العادي ، وبمجمل في نفس الوقت مرجعاً قيباً للباحثين

نعميم نريس الربيع في التعليم الثانوي والبرشائي للبنين والبنات

قررت وزارة المعارف تعميم تدريس مادة الدين في جميع فرق الدراسة بالمدارس الثانوية والابتدائية للبنين والبنات بعد ما كانت مقصورة على السنين الأولى والثانية وقد اعتمد معالي وزير المعارف النهج الذي وضعه مكتب تفتيش اللغة العربية لهذا الغرض وستبدأ المدارس بتطبيقه في السنة الدراسية المقبلة

وأهم ما في هذا النهج درس أخلاق ومناقب عمر بن الخطاب والسيدة عائشة والسيدة خديجة درساً صحيحاً يتجل في ما لهم من أخلاق حميدة ومواقف مشهورة تبعث الطلبة على الاقتداء بهم ، ودرس الآيات الكريمة والأحاديث النبوية ، وأن تقترن هذه الدراسة بما يناسبها من الموضوعات ، وأساس الدين الإسلامي ، والآداب الإسلامية ، وأدب الإنسان مع خالقه ومع المجتمع ، ودرس سيرة أبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد ، والاسلام والشورى ، والاسلام والحكومة الصالحة ، ودرس سيرة عمر بن عبد العزيز ، والإمام أبي حنيفة ، وسعد بن أبي وقاص ، وأسماء بنت أبي بكر ، والسيدة حفصة ، ودرس الرسل والحكمة في إرسالهم ، والاسلام وقواعده الخمس ، والفضائل التي عز بها الإسلام ، وتأثير الإسلام في تهذيب النفوس ، وشرح الفضائل والردائل ، وعناية الإسلام بشأن المرأة ، والبدع والعادات المخالفة للدين

## مول أرنزة لاسرتين

أخي السيد خليل عطا الله :

لست أدري كيف يجب أن أقول : ويل للتاريخ من الشرأم ويل للشرمن التاريخ ؟ وإنما أحب أن تعلم أنني يوم زرت الأرز ، منذ شهر ونيف ، ونظمت فيه قصيدتي ، لم أكن عالماً ولا مؤرخاً ، ولعلني لن أكون أحدهما أبداً ، وإنما أنا شاعر مجول وإخواننا لي في ظلال الأرز ساعة من زمان حجة دليل ، واستمعت مأخوذاً إلى

### السينما والعلوم

الم يقف نشاط الفن السينمائي عند إخراج الروايات والقطع التاريخية والاجتماعية ، ولكنه أبحه في العصر الأخير أيضاً إلى الناحية العلمية فأخرجت عدة شرائط مصورة عن حياة الحيوان والنبات وعن كثير من الصناعات الدقيقة ، والآن تخرج السينما خطوة أخرى في هذه الناحية ، فقد بدأت منذ حين تخرج لنا سير أقطاب العلم في شرائط مصورة تمثل حياتهم واكتشافاتهم العلمية ، وكان أول شريط من هذا النوع شريطاً يمثل حياة الطبيب العلامة الفرنسي لوى باستور الذى اكتشف عدداً كبيراً من الجراثيم ، وساعدت تجاربه واكتشافاته العلمية على تقدم الطب تقدماً عظيماً ، وكان نجاح هذا الشريط عظيماً ، إذ يقدم عن حياة باستور صورة مطابقة مؤثرة . وتلا ذلك إخراج شريط آخر عن حياة فلورانس نيتنجيل المصلحة الانسانية ، ومنظمة المستشفيات الشهيرة . والآن تفكر إحدى الشركات الأمريكية السينمائية في إخراج شريط علمي جديد يمثل حياة العلامة والمخترع السويدي الشهير ألفريد نوبل ؛ ونوبل كما هو معروف مخترع الديناميت الحديث ، ولكنه اشتهر بمأثرة إنسانية أخرى هي وقفه أمواله الطائلة على منح جوائز نوبل الشهيرة للآداب والعلوم والأعمال السلية ، وهي تعتبر أعظم الجوائز الدولية في هذا الميدان ، ولم يعرف حتى اليوم من هو الممثل الذى سيقوم بدور المخترع النابهر ، ولكن الشركة التى تعنى بإخراج هذا الشريط وهي شركة كولومبيا ستبدل كل جهودها لتحقيق لهذا الشريط العلمى الجديد نجاحاً باهراً . وهكذا تعاون السينما في تاريخ العلم بصورة عملية شاققة .

### عبد صديقة برلين

احتفل في برلين في أواخر أغسطس بالعيد الثورى السابع لقيام مدينة برلين العاصمة الألمانية ؛ وافتقر الاحتفال الرسمى بعدة حفلات موسيقية نفحة في بهو قصر برلين ، وأقيم قداس موسيقى في كنيسة كلوستر بأشراف الموسيقي الأشهر ادوين فيشر ؛ وكان من أهم المظاهر التى لفتت الأنظار إلى هذا العيد نماذج بديعة عرضتها شركة « أوروبا الوسطى » في ميدان بوتسدام تمثل تاريخ خطط برلين من نشأتها إلى يومنا .

ما يقصه علينا هذا الدليل من ذكريات شعرية عذبة ، وأنعمت النظر فيما تركته هذه الذكريات من آثار محسوسة باقية ، فوجدتني أطرب لهذا الفيض الشعرى الساحر ، فأصوغ طرفي شعراً كفايتي صدقه شرفاً ومجداً . ولا أعرف في الناس يا أخى من هم أحق بالثناء من هؤلاء العلماء والمؤرخين الذين يستحقون كل إجلال وإعظام ، والذين يفنون زهرة صباهم ، وعنفوان شبابهم ، وجلد كهولتهم ، وراحة شيخوختهم ، بين أكوام الأوراق وورفوف الكتب ، ليظهروا حقاً أو ليزهقوا باطلاً ؛ أما أنا فليس أحب إلى نفسى من أن تكون الحياة كلها أسطورة ؛ ولعلها كذلك ! ...

أقول هذا لتوقن أنه لا ذنب لى في هذا الخطأ التاريخي الذى ارتكبته ، وإنما هو ذنب ذلك الدليل (الصادق) الذى طاف بي أرجاء الغابة يدلى ويملنى ويهدينى السبيل ؛ وذنب تلك اللوحة الرخامية المنصوبة على أرزة لامرتين ، أستغفر الله ، بل على الشجرة التى (يزعمونها) أرزة لامرتين ، تلك اللوحة التى تؤكد زيارة الشاعر الكبير للأرز خريف عام ١٨٣٢ ، والتى رأيتها ولاشك في الصورة التى نشرتها (الرسالة) العزيرة . واني إن شكرتك على ملاحظتك التاريخية القيمة فكم أحب أن أوجهها بدورى إلى أولئك الإخوان في بلدة (بشرى) الذين نصبوا تلك اللوحة منذ سنوات على الشجرة المذكورة وفي أعلى النقش تحليداً يذكرى هذه الزيارة بمناسبة مرور مائة عام عليها ، دون أن يشيروا بكلمة إلى حقيقة هذه الزيارة أو حقيقة هذا النقش ؛ وكم ود أيضاً - رغم كل هذا - أن يتمسك أولئك الإخوان بمشقتهم ، وأن يؤمنوا بزيارة الشاعر الكبير وابنته لأرزهم ، يقشهما اسميهما على إحدى شجراته ، ولو كتب هنرى بوردو لف كتاب ، لا كتاباً واحداً في دحض هذه الزيارة وتفنيدها . (أريد بهذا الحقيقة والتاريخ ، وإنما أريد الاحتفاظ بهذا الكنز لشعري الروحي الثمين . ومن يدري فلعل كاتباً آخر يقوم غداً ينقض كل ما كتب صاحبنا (بوردو) ويثبت كل ما أنكركم ! وختاماً أشكر يا أخى ملاحظتك الرقيقة من كل قلبي ، وإن كنت آسف ، وأحسبك ستأسف مثلى ، على أنك أفقدتني وكنت تفقدني عطفي على قصيدة هي على من أعز شعري والسلام عليك ...

أجبر الطرابسى  
« دمشق »